مجلة التربوي

مجلة علمية محكمة تصدر عن

كلية التربية الخمس

جامعة المرقب

العدد الرابع
يناير 2014م

هيئة التحرير

رئيس هيئة التحرير
د/ صالح حسين الأخضر

أعضاء هيئة التحرير

1 – د . ميلود عمار النفر
2 – د . عبد الله محمد الجعكي
3 – أ . سالم حسين المدهون
4 – أ . سالم مفتاح الأشهب

استشارات فنية وتصميم الغلاف . أ/ حسين ميلاد أبو شعالة

بحوث العدد

- الشباب ومشكلات المجتمع " الأسباب وسبل مواجهتها" .
- المؤاجرة أو الإجارة في الشريعة الإسلامية .
- رؤية إلى العامل النحوي من خلال المعنى .
- العملية التدريسية بين الطرائق والاستراتيجيات .
- القراءات التفسيرية .
- الأسس واللوغرتيمات وخواصها الأساسية وطرق تقديمها وعرضها وتدريسها لغير المتخصصين .
- التقديم والتأخير بين عناصر الجملة ودوافعه الدلالية .
- مشكلات التربية العملية بالجامعة الأسمرية الإسلامية .
- تقويم مستوى أداء الطالب المعلم ببعض أقسام التربية البدنية بجامعتي المرقب والجبل الغربي .
- اختلاف النحاة في "حاشا" التنزيهية بين الاسمية والفعلية "استعراض المذاهب وأدلتها" .
- الأثر الدلالي للحذف في نماذج من شعر الفزاني .
- الأحكام الاجتهادية وعلاقتها بالمقاصد الشرعية"دراسة أصولية" .
- من وجوه التوسع في العربية "عرضا وتتبعا" .

- أثر اختلاف مطالع القمر في بدء الصيام والإفطار .
- جماليات البنية الإيقاعية في القرآن الكريم "دراسة في الجزء الأخير من سورة مريم" .
- الفكر الوسواسي والسلوك القهري" المفهوم – الأنواع – أساليب العلاج" .
- Financial Disclosure in the annual reports of Libyan Banks from Users' perspectives .
- Investigating grammatical mistakes in liyan learners written discourse in al mergeeb university .
- Teaching pre- service teachers critical reading through the newspapers .
- Using blogs in English language teaching and teacher education programs .

الافتتاحية

مع إطلالة العدد الرابع من مجلتكم الناشئة "مجلة التربوي" نجدد العهد مع قراء المجلة الكرام بأن تكون دوما ملتزمة بنشر الجديد والمفيد والهادف من الأبحاث العلمية التربوية إيمانا منها بأن كلية التربية عبر منبرها المتمثل في مجلتها "التربوي" تعتبر قلعة ومنارة يشع نورها في ربوع بلادنا الحبيبة .

إن أعضاء هيئة التحرير بالمجلة ، وأسرة تدريس كلية التربية الخمس تتوجه بالشكر الجزيل لكل من أسهم ويسهم في مساعدة المجلة في تحقيق الهدف المنشود، وبخاصة الأساتذة الفضلاء الذين استقطعوا من وقتهم الثمين لقراءة البحوث فأفادوا الباحثين والمجلة بملحوظاتهم القيمة، التي تثري البحث، وترفع من قيمة المجلة في الأوساط العلمية .

ونحن إذ نسير في هذا الدرب يحدونا الأمل بأن نكون من الذين أسهموا في خلق الإنسان المؤمن والمربي الفاضل المتمسك بقيم الدين والأخلاق الكريمة .

هيئة التحرير

This document was created with Win2PDF available at http://www.daneprairie.com.
The unregistered version of Win2PDF is for evaluation or non-commercial use only.

المبحث الثاني
أسباب الحذف، وشروطه، وأغراضه

أسباب الحذف:

1- كثرة الاستعمال:

تعليل الحذف بكثرة الاستعمال يبدو كثيرًا عند النحاة بحيث يبدو أكثر الأسباب التي يفسرون في ضوئها هذه الظاهرة، فسيبويه يعلل بها أنواعاً مختلفة من الحذف ثم يذكر ما حذف في الكلام لكثرة استعمالهم كثيراً، ومن ذلك تعليله حذف الفعل في قول جريرٌ:

" أَعَبْداً حَلَّ في شُعَبَي غَرِيباً ... ألؤماً لا أبا لك واغترابا

يقول: أَتَلؤُم لُؤْمًا وأَتَغترب اغترابا، وحَذَفَ الفعلين في هذا الباب؛ لأنَّهم جعلوه بدلاً من اللفظ بالفعل، وهو كثيرٌ في كلام العرب، وأما عبداً فيكون على ضربينِ: إن شئت على النداء، وإن شئت على قوله: أَتَفتخر عبداً، ثم حذف الفعل. "[1]، ومن أمثلة الحذف بكثرة الاستعمال عند ابن جني حذف المبتدأ في قولهم:" هل لك في كذا (وكذا)؛أي: هل لك فيه حاجة أو أرب"[2].

2- الحذف لطول الكــلام: يعلل النحاة والبلاغيون الحذف في بعض المواضع بطول الكلام،وما يترتب على ذلك الطول من ثقل يبشعه، وأنّ الحذف يقع فيها تخففا من الثقل، وجنوحا إلي الإيجاز الذي يمنحها شيئًا من القوة، ويبدو هذا السبب مطردًا في جملة الصلة حيث يجوز حذف صدرها إذا طالــت بعد سائر

---

[1] الكتاب:سيبويه، تحقيق عبد السلام محمد هارون، دار الجيل، بيروت (1/ 339).

[2] الخصائص، ابن جني: 362/2.

الأسماء الموصولة، نحو: جاء الذي هو ضارب زيد.

3-الحذف للضرورة الشعرية :نلاحظ أن الحذف للضرورة يتناول في الغالب حرفًا واحدًا سواء أكان هذا الحرف كلمة أم جزء من كلمة، ومنه النقص المُجْحف كقول لبيد:

(دَرَسَ المَنَا بمُتالَعٍ فأبانِ .....)

أي المنازل حذف الحرفين الأخيرين.[1]

4- الحذف لأسباب قياسية تركيبية نحوية: نعني بالأسباب التركيبية النحوية؛ أي: حذف كلمة أو أكثر من الجملة، أو حذف جملة أو أكثر من الكلام، وهذا أمر خاص بالتراكيب الإسنادية وهيئاتها وأحكامها، ونعني بالكلمة ما يعنيه النحاة؛ وهي ما لا يدل جزؤه علي جزء معناه، ونقصد بالجملة تلك التي تتكون من مسند ومسند إليه وتؤدي فائدة مرجوة لا يكون الكلام من غيرها.

ثانياً: شروط الحذف:

بما أن الحذف ظاهرة استثنائية تحدث في اللغة، فلا يمكن أن نتصور أن الحذف يمكن أن يكون كما اتفق؛ بل لا بد له من ضوابط وشروط تحكم حدوثه، وتجعل منه أمراً مستساغاً، ويمكن تلخيص شروط الحذف في الآتي:

1- وجود الدليل على المحذوف: وهو أهم شروط الحذف ، فلا بد من وجود قرينة تدل على العنصر أو العناصر المحذوفة، التي يريدها المتكلم، ويستغني

[1] صدر بيت من الكامل عجزه: فتقادمت بالحبس فالسوبان، هو في ديوان لبيد: 138، ومن شواهد: التصريح 2/ 180، والعيني: 4/ 246، والهمع: 2/ 156، و،وجه الاستشهاد: مجيء "المنا" مرخما في غير النداء؛ بحذف حرفين منه؛ وهما الزاي واللام، وهو حذف قبيح؛ للضرورة؛ وقيل: إن "المنا" بمعنى المحاذي، ولا ترخيم فيه.

عن ذكرها بدلالة القرينة، وقد تكون القرينة لفظية أو مقالية أو حالية أو مقامية.

2- ألا يكون المحذوف كالجزء: يعني النحاة بما هو كالجزء الفاعل ونائبه، ورأي الجمهور أنهما لا يحذفان، وإنما يستتران في الفعل، وكذلك لا يحذف اسم كان.

وقد ورد في اللغة ما ظاهره حذف الفاعل كقوله -صلي الله عليه وسلم- :(لاَيَزْنِي الزَّانِي حِينَ يَزْنِي وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلاَ يَشْرَبُ الخَمْرَ حِينَ يَشْرَبُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ)[1]، ففاعل يشرب محذوف في الظاهر إذ لا يصح أن يكون ضميرًا عائدًا على ما تقدم وهو الزاني.

3- عدم نقض الغرض :الغرض من الحذف وهو التخفيف والاختصار غالبا؛ ولذلك لا يحسن الحذف مع التوكيد؛ لأن المؤكد مريدٌ للطول، والحاذف يريد الاختصار ولتناقض الغرض منع في أن يقال:الذي رأيت زيد وإنما يقال: الذي رأيته نفسه زيد.[2]

4- عدم اللبس: ينبغي ألا يؤدى حذف عنصر من عناصر الجملة أو حذف جملة أو أكثر من الكلام إلى اللبس على المخاطب، ولذلك كان اشتراط القرائن في الكلام؛ لأن المخاطب يدرك بها العناصر التي حذفت من الجملة، فإن عدمت القرينة لم يجــز الحذف، ولذلك يمنع حذف الموصوف مع إبقاء صفته

---

[1] صحيح البخاري، تحقيق: محمد زهير ناصر الناصر، دار طوق النجاة، ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي، ط1، 1422هـ، رقم:6772، (8/ 157)

[2] مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، ابن هشام، تحقيق: مازن المبارك، دار الفكر، دمشق، 1985، ط6: : 159/2.

في نحو: مررت بطويلٍ؛ لأن القرينة العقلية لا تكفى لمعرفة الموصوف إذ يمكن أن يقدر برجل أو طريق أو رمح .[1]

5- ألا يكون عوضًا عن شيء محذوف: لا يجوز أن يحذف لفظ جيء به عوضًا عن محذوف فلا يجوز حذف (ما)الزائدة التي عوض بها عن كان المحذوفة وحدها في نحو: أما أنت منطلقًا انطلقت[2] .

6- ألا يكون المحذوف عاملاً ضعيفًا : لذلك قرر ابن هشام عدم جواز حذف الجار مع بقاء عمله، وكذلك لا يجوز حذف الجازم والناصب للفعل إلا في مواضع قويت فيها الدلالة، ومن أمثلة ذلك حذف الجار نحو: بكم درهم اشتريت هذا، والتقدير: بكم من درهم.

7- ألا يؤدى الحذف إلى اختصار المختصر: يرى النحاة تبعاً لهذا الشرط أن اسم الفعل لا يحذف دون معموله؛ لأنه اختصار للفعل، وبالتالي لا يجوز عندهم في تقدير المحذوفات أن يقدر باسم فعل، ومن أمثلة الاختصار الواقع في اللغة باستعمال الحروف أنّ الحرف ينوب عن جملة أو عن كلمة، فإذا قلت: (ما قام زيد)، فقد أغنت (ما) عن (أنفي) وهي جملة فعل وفاعل.

8- ألا يؤدى الحذف إلى تهيئة العامل للعمل وقطعه عنه: ولهذا السبب يمنع البصريون حذف المفعول الثاني من نحو: ضربني وضربته زيد، فلا يجوز ضربني وضربت زيد ؛ لأن الحذف يؤدى إلى تهيئة الفعل الثاني (ضربت) للعمل في زيد على أنه مفعول به، ثم يقطع ذلك العمل بسبب كون زيد فاعلاً

---

[1] ينظر الخصائص: 368/2.

[2] مغني اللبيب عن كتب الأعاريب: 159/2.

بالفعل الأول (ضربني).[1]

9- ألا يؤدى الحذف إلى إعمال العامل الضعيف مع إمكان العامل القوي، لهذا الشرط يمنع البصريون في نحو زيد ضربته أن يحذف المفعول به، فيقال: زيد ضربت، على اعتبار زيد: مبتدأ؛ لأن فيه إعمالاً للابتداء مع إمكان إعمال الفعل، والفعل أقوي.

ثالثاً: أغراض الحذف:

1ـ التخفيف:كثير من الأسباب الظاهرة للحذف يكمن من ورائها التخفيف غرضًا للحذف، فكثرة الاستعمال تأتي معها رغبة في التخفيف بالحذف في كثير من الصيغ مثل التقاء الساكنين يقع معه رغبة بالتخفيف لصعوبة النطق وكذلك ما يقع حذفاً للهمزة أحيانًا أو توالي الأمثال .

2ـ الإيجاز والاختصار في الكلام: ومن أنواع الحذف ما ينتج عن رغبة المتكلم في الإيجاز والاختصار ذلك أن الإيجاز يكسب العبارة قوة ويجنبها ثقل الاستطالة وترهلها، نحو قوله تعالى:﴿ يَا يَحْيَى خُذِ الْكِتَابَ بِقُوَّةٍ وَآتَيْنَاهُ الْحُكْمَ صَبِيّاً﴾ [مريم12] "...فِي الْكَلَامِ حَذْفٌ وَالتَّقْدِيرُ فَلَمَّا وُلِدَ يَحْيَى وَكَبُرَ وَبَلَغَ السِّنَّ الَّذِي يُؤْمَرُ فِيهِ قَالَ اللَّهُ لَهُ عَلَى لِسَانِ الْمَلَكِ."[2]

3ـ الاتساع: وهناك نوع من الحذف للإيجاز والاختصار، لكنه ينتج عنه نوع

---

[1] شرح ألفية ابن مالك ومعه كتاب منحة الجليل بتحقيق شرح ابن عقيل تح: محمد محي الدين عبد الحميد، دار الفكر، دمشق، ط2، 165/2.

[2] البحر المحيط في التفسير: أبو حيان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان أثير الدين الأندلسي (المتوفى: 745هـ)، تحقيق: صدقي محمد جميل، دار الفكر – بيروت، ط: 1420 هـ، (7/ 245).

من المجاز بسبب نقل الكلمة من حكم كان لها إلى حكم ليس بحقيقة فيها، "ومما جاء على اتّساع الكلام والاختصارِ قوله تعالى جدّه:﴿ وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ آمَنَ بِاللّهِ ﴾[البقرة: 177]، وإنّما هو ولكنّ البِرَّ برُّ من آمن بالله واليوم الآخِر."[1]

4- التفخيم والتعظيم الناتج عمّا فيه من إبهام: ويقع مثل هذا الغرض من الحذف الذي نقصد به التهويل في حديثنا العادي عندما نقوي القرينة الدالة نفترض أن إنسانا دخل على جماعة يوجهون اللوم لشخص ما حاضرًا كان أم غائبًا، فسألهم لما كل هذا اللوم؟ ماذا فعل ؟ فيجيبه أحدهم بنبرة تشعر بالأسى والغضب: لقد فعل وفعل، ولا يذكر ما فعله، أو يقول: لقد فعل أفعالا، ويصف هذه الأفعال. لاشك أن السائل يفهم من هذه الإجابات أن الملوم قد صنع أشياء فضيعة يستحق اللوم عليها.

5- صيانة المحذوف عن الذكر في مقام معين تشريفًا له :قد يفرض الموقف الكلامي على المتكلم ألا يذكر ماله إجلال وخوف في نفسه صونا وتعظيمًا له ومن الأمثلة التي تساق في ذلك قوله -صلي الله عليه وسلم- : (من بُلي بشيء من هذه القاذورات فليستتر، فإنَّه من يُبْد لنا صفحته نقم عليه كتاب الله)[2]، حيث صان اسم الله عن الذكر في هذا السياق.

6- تحقير شأن المحذوف:ومن أمثلة هذا الحذف حذف الفاعل عند إسناد الفعــل إلى نائــب الفاعل في بعض المواضـــع تحقيرًا لشأن المحذوف، نحو:

---

[1] الكتاب:سيبويه:(1/ 212).

[2] المفهم لما أشكل من تلخيص كتاب مسلم: (16/ 12).

أوذي فلان، إذا عُظِّم هو، وحُقِّر من أذاه، وله كثير من الأمثلة التي تتحدث عما نال عظماء الإسلام الرسول صلي الله عليه وسلم وأصحابه وما نالوه من كيد وأذى على أيدي السفهاء.

7- الجهل بالمحذوف:وقد يكون المحذوف سببًا للحذف، ونجد ذلك واضحاً في بعض مواضع إسناد الفعل لنائب الفاعل حيث يحذف الفاعل للجهل به، نحو: سُرق المتاع، وقُتل فلان إذا لم يعرف السارق والقاتل، وذلك سبب تسمية الفعل في هذه الحالة مبنياً للمجهول.

8- العلم الواضح بالمحذوف: قد يحذف الفاعل ويسند الفعل إلى نائبه؛ لأن الفاعل معلوم للمخاطب بالقرينة العقلية بحيث لا يحتاج أن يذكر له، وذلك كقوله تعالى: ﴿ خُلِقَ الإِنسَانُ مِنْ عَجَلٍ﴾ [الأنبياء الآية:37]، ففاعل الخلق معلوم عند جميع المخاطبين وهو الله تعالى.

9- الخوف منه أو عليه: قد يحذف الفاعل ويسند الفعل إلى نائبه حين يخشى المتكلم أن يناله مكروه إذا ذكره فيعرض عن الذكر.

10- الإشعار باللهفة، وأن الزمن يتقاصر عن ذكر المحذوف ومن أمثلة هذا الحذف قوله تعالى على لسان صالح عليه السلام ﴿ نَاقَةَ اللهِ وَسُقْيَاهَا﴾ [الشمس الآية:13] التقدير: ذروا ناقة الله وسقياها، وقد دل الحذف في العبارة على لهفة القائل عليه السلام الذي كان رحيمًا بقومه حريصاً على نجاتهم، والزمن لم يسعفه بذكر الفعل فالعذاب أسرع عندما يكون الجُرم عظيماً.

11- رعاية الفاصلة أو المحافظة على السجع:وهذا غرض لفظي يقع الحذف لأجله، ومن رعاية الفاصلة قوله تعالى:﴿ مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى﴾ [الضحى الآية:3] حيث حذف المفعول به والتقدير: وما قلاك.

12- المحافظة على الوزن والشعر:

وهو غرض لفظي يقع الحذف لأجله بإسناد الفعل إلى نائب الفاعل كما في قول الأعشى:

عُلِّقْتُها عَرَضاً وعُلِّقَتْ رَجُلاً ... غَيْري وعُلِّقَ أُخْرَى غَيْرَها الرَّجُلُ[1]

حيث بنى الأفعال الثلاثة للمجهول وحذف الفاعل لمعرفته وهو الله، والسبب في ذلك المحافظة على الوزن؛ إذ لو بنى الفعل للمعلوم لفسد الوزن، ولم يعد الكلام شعرا.[2]

المبحث الثالث

الأثر الدلالي للحذف في نماذج من الجملة الاسمية عند الفزاني

أ: حذف المبتدأ:

1- حذف المبتدأ في جواب استفهام:

أسألُ هذه ماذا رأيتِ؟ أسألُ أختَها ماذا هناك؟

تقولان: **قيامةٌ- الخيانات ترجع من جديد**[3].

حذف المبتــدأ وتقديره: هناك قيامــة، والحذف جاز هنا لوجود قرينة دالة

---

[1] البيت من البسيط وهو للأعشى في ديوانه107، والأشباه والنظائر: 152/5، وشرح التصريح: 1/ 221.

[2] ينظر: شرح التصريح على التوضيح أو التصريح بمضمون التوضيح: خالد بن عبد الله بن أبي بكر بن محمد الجرجاويّ الأزهري[ت: 905هـ]، دار الكتب العلمية ، بيروت، لبنان، ط1، 1421هـ- 2000م: 1/ 221.

[3] من قصيدة: السقط والمجهول، ديوان: طائر الأبعاد الميتة32.

عليه[1]، والقرينــة هنا هي الاستلــزام وسبق الذكر، فقد ذكر المبتدأ المقدر يسؤال الشاعر السابق، (أسأل أختها: ماذا هناك؟) فعُرِف المبتدأ بهذه القرينة اللفظية بطريقة يكون حذفه أخصر وأحرز عن العبث بناء على الظاهر، وهذا الحذف يكسب الكلام قوة وجمالاً.

2- حذف المبتدأ لكثرة الاستعمال:

قمرٌ مرَّ وما قال لعينيك: **صباحُ الخيرِ**[2].

والتقدير (صباحُك) أو (تحيتي) صباح الخير، وحذف المبتدأ هنا للتخفيف[3] والتعجيل ببعث المسرة في قلب السامع؛ لأن التبشير بالخير في أول النهار مما يفيض به السرور في النفس، و يبعث النشاط في الجسد.

3- حذف المبتدأ في النعت المقطوع للذم[4]:

فقدت في عيونك الفقدان

كاذبةٌ، فهذه ليست بأزمن الأمان[5].

حذف المبتدأ للتشويق، وتوجيه الأذهان؛ لأن أهميته تستدعي مزيدًا من التركيز عليه وجذب الانتباه إليه، ولأن هذا الوصف المتلبس به المبتدأ المحذوف وهو الكذب صفة دميمة حقيق بالتنويه عليها،وإبراز مكانتها، فحَذَفَ المبتدأ واقتصر عليه، وتحولت حالــة إعرابه من حركــة إعراب الموصوف إلى

([1]) ينظر: شرح التسهيل1/286_287 .

([2]) من قصيدة: تأملات، ديوان: أرقص حافياً: 19.

([3]) ينظر: الأصول في النحو2/324 .

([4]) ينظر: شرح التصريح على التوضيح1/221.

([5]) من قصيدة: قصائد عن البدور والحب والحرية، ديوان: مواسم الفقدان: 19.

الرفع هنا للدلالة على ما سبق.

4- مبتدأ محذوف في جملة مقول القول[1]:

جاءَ إلى مدينةِ الظلامِ ثم قال:

كأسٌ وليلةٌ من العِنَاقِ والوِصَالْ[2].

التقدير: بُغيتي كأس، ودلالة الحذف هنا التمويه وعدم إرادة الإفصاح عن سبب قدومه لهذه المدينة المشبوهة، أو أنه احتراز من العبث، بترك ما لا ضرورة لذكره.

ب : حذف الخبر:

حذف خبر كان:

وكل الذين خلتهم سهاما..

كانوا ولكن للعدا[3].

والتقدير: كانوا سهاماً، والحذف هنا الغرض منه الاستغناء عن ذكر الخبر، والترفع عنه، وقد جوز ابن جني[4] حذف اسم كان، وهو أمر ممتنع عند جمهور النحاة، وضعَّفه ابن هشام[5].

([1]) ينظر: الجملة العربية تأليفها وأقسامها: 502، حيث نص على أن من أنواع جملة مقول القول جملة محذوف أحد عنصريها.

([2]) من قصيدة: قصائد عن البدور والحب والحرية، ديوان: مواسم الفقدان: 21.

([3]) من قصيدة: وجع العاشق، ديوان: دمي يقاتلني الآن: 87.

([4]) ينظر: الخصائص: 375/1 .

([5]) ينظر: مغني اللبيب:120/1.

المبحث الرابع

الأثر الدلالي للحذف في نماذج من الجملة الفعلية عند الفزاني

أ: حذف الفعل مع الفاعل:

ما نغني؟ **رقصةَ الرفضِ وعري الميتين**[1].

الحذف لدليل مقالي، حيث دل عليه السؤال قبل المفعول به، ودلالة الحذف هنا الاختصار والاستغناء عن ذكر فعل الغناء ثانية؛ لوجوده في جملة الاستفهام في الجملة قبل جملة الحذف، ولم يلتبس المعنى هنا لدلالة الفتحة الموجودة على(رقصة) من ناحية ودوران مثل هذا الأسلوب في إجابة المستفهم، وإن كان ذلك يحتاج إلى شدة انتباه من القارئ، بل والأمر كذلك قوي به التنبيه وأحدث زيادة لذة بسبب استنباط الذهن للمحذوف، فكلما كان الشعور بالمحذوف أعسر كان الالتذاذ به أشد وأحسن[2].

ب: حذف فعل منفي مع فاعله:

ألم أقل لكم؟ ألم...؟ [3].

حذف الشاعر الفعل والفاعل، من الجملة الثانية، وكأنه يريد أن يؤكد الجملة الأولى بجملة أخرى ثم اقتصر على ذكر حرف الاستفهام وحرف النفي وحذف بقيتها اعتماداً على ذاكرة المتلقي.

ج: حذف المفعول به:

([1]) من قصيدة: أعواد الثقاب المطفأة، ديوان: الطوفان آت: 92.

([2]) ينظر: الزركشي، البرهان، 105/3.

([3]) من قصيدة: غربة الموت والحياة، ديوان: قصائد مهاجرة: 257.

أودعونا حملهم يا ليتهم يوم باءوا للمآسي حملوا[1].

حذف المفعول به للفعل حملوا الثاني لعدم وجود غرض من ذكر المفعول به، فالفعل هنا محتمل كل المحمول فهو يدل على المعنى الأصلي للحمل دون تحديد لمحمول معين، وفيه تحفيز لعقل المتلقي حتى يتصور المراد حمله، وقد عد الجرجاني ذكر المفعول في مثل هذا الموضع إنقاصاً للمعنى[2].

المبحث الخامس:

الأثر الدلالي للحذف في أسلوب العطف عند الفزاني.

أ: حذف حرف العطف:

إنَّ الأصل ألا يجوز حذف حروف العطف ولا الحروف جميعاً؛ لأنها جاءت لأداء معنى، ولكن سُمع من العرب ذلك كما في (أكلت لحما سمكاً تمراً)[3]، وكذلك جاء الحذف عند الفزاني في قوله:

أراك ابتساماً بثغر يتيم سقيم
سلاماً على صفحة من كتاب الجراح
قناديلَ حبٍّ .. بكفٍّ صبيٍّ بَهِيجِ الرداء
تباشيرَ بُرءٍ بجُرح فقير
عطاءً نديّاً .. كطهر المطر[4].

([1]) من قصيدة: المعاناة في خندق الليل، ديوان: الطوفان آت: 34.

([2]) ينظر: دلائل الإعجاز، 154_155 .

([3]) ينظر: الخصائص188/1.

([4]) من قصيدة: احتراق الهودج، ديوان: مواسم الفقدان: 50.

فكل المنصوبات، (سلاماً، قناديل، تباشير، عطاء) معطوفات على ابتساما المنصوبة بأراك في الجملة الشعرية في السطر الأول حذف حرف العطف بينها، ولا يمكن أن تكون بدل إضراب[1] من بعضها؛ لأن ذلك لا يستقيم هنا، فالشاعر أراد كل هذه المعاني، وقد اعتُرِضَ على وجوده في النثر وهو عندهم من الضرورة[2].

ب : حذف المعطوف بدليل المعطوف عليه وحرف العطف:

أينع الصخر ثماراً...ثم، مَهْلاً[3].

حذف المعطوف، وأبقى حرف العطف؛ وذلك لكي يفسح المجال للمتلقي حتى يُعمل فكره ويضع المعطوف المناسب.

الخاتمة:

في نهاية هذا العمل أود أن أسأل الله تعالى أن أكون قد وفقت فيه، ومن خلال ما سبق يمكن أن نسجل النتائج الآتية:

ـ الحذف ظاهرة لغوية مهمة ربما تكون من أهم الظواهر اللغوية التي يجب أنْ تدرس بعمق في كافة النصوص اللغوية نظماً ونثراً.

ـ لم يكن في بؤرة اهتمام النحويين القدامى تحديد معالم هذه الظاهرة؛ وكان ذلك بسبب اهتمامهم الأكثر بالدراسات الوصفية، واعتمادهم في تعريف الكثير من

([1]) ينظر: الخصائص 180/2 .

([2]) ينظر: السهيلي: نتائج الفكر، تح: محمد إبراهيم البنا، دار الرياض للنشر والتوزيع، الرياض،1984، 180/2.

([3]) من قصيدة: البكاء على الجوكندا، ديوان: الطوفان آت: 55.

الظواهر النحوية على المثال.

ـ للحذف أسباب وشروط وأغراض قمت بتوضيح بعضها، وربما يكون هذا البحث دعوة للبحث عن غيرها.

ـ الفزاني شاعر ليبي مجيد من ناحية الشاعرية، استخدم تقنية الحذف، وأجاد ذلك الاستخدام، وهذه دعوة للبحاث لأن يسبروا أغوار تراثه وتراث غيره من الشعراء الليبيين؛ ليبينوا الخصوصية الليبية في التراكيب التي لا تخلوا من التعمية في كثير من الأحيان، والمتقن لتحليل النصوص يعرف أن الحذف من أهم الأسس التي تقوم عليها التعمية.

وأخيراً أود أن استسمح القارئ عذرا عن كل تقصير، فديدن الإنسان كذلك، وأقول كما هو حال من قبلي: اللهم صل وسلم على سيد المرسلين، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

أولاً: المصادر والمراجع:

ـ الأصول في النحو: ابن السراج[ت316هـ]، تحقيق: عبد الحسين الفتلي، مؤسسة الرسالة، ط4 1999م.

ـ البحر المحيط في التفسير : أبو حيان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان أثير الدين الأندلسي (المتوفى: 745هـ)، تحقيق: صدقي محمد جميل،دار الفكر – بيروت، ط: 1420 هـ.

ـ البرهان في علوم القرآن: الزركشي [ت794هـ]،تح: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعرفة، بيروت، 1391هـ.

ـ تاج العروس من جواهر القاموس: الزبيدي[ت1205هـ]، تحقيق: عبد السلام أحمد فراج، مطبعة حكومة الكويت 1965، طبعة مكتبة الحياة، بيروت.

ـ التبيان في علم البيان، الزملكاني[ت734هـ]، تح: محمد أحمد مطلوب.

ـ تهذيب اللغة: محمد بن أحمد الأزهري [ت: 370هـ]، محمد عوض مرعب، دار إحياء التراث العربي بيروت، ط الأولى1، 2001م.

ـالجملة العربية تأليفها وأقسامها،فاضل السامرائي، دار الفكر، عمان، الأردن، ط1، 2002م.

ـ حاشية الصبان على شرح الأشموني للألفية، الصبان[ت1206هـ]، دار إحياء الكتب، (د،ت).

ـ الحذف في الأساليب العربية: إبراهيم عبد الله رفيدة، كلية الدعوة الإسلامية، طرابلس،ط1، 2002م.

ـ الخصائص: أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي [ت: 392هـ]، الهيئة

المصرية العامة للكتاب، ط4.
ـ دلائل الإعجاز: عبد القاهر الجرجاني[ت471هـ]، تح: د. محمد التنجي، دار الكتاب العربي، بيروت، ط1، 1995م.
ـ سر الفصاحة: ابن سنان الخفاجي[ت466هـ]، دار الكتب العلمية، بيروت 1982م، ط1.
ـ شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك: ابن عقيل [ت769هـ]، تح: محمد محيي الدين عبد الحميد، دار التراث - القاهرة، دار مصر للطباعة ، سعيد جودة السحار وشركاه، ط20، 1980 م.
ـ شرح التسهيل: ابن مالك[ت672هـ]، تح: عبد الرحمن السيد ومحمد بدوي، هجر للطباعة والنشر،ط1، 1990م.
ـ شرح التصريح على التوضيح: خالد بن عبد الله بن أبي بكر بن محمد الجرجاويّ الأزهري[ت: 905هـ]، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 1421هـ- 2000م.
ـ صحيح البخاري، تحقيق: محمد زهير ناصر الناصر، دار طوق النجاة، ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي، ط1، 1422هـ.
ـ العين: الخليل بن أحمد الفراهيدي[ت175هـ]، تح: د مهدي المخزومي، د. إبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال.
ـ كتاب الكليات: الكفوي، تح: عدنان درويش، مؤسسة الرسالة، بيروت، 1998م.
ـ الكتاب: سيبويه[ت180هـ]، تحقيق عبد السلام محمد هارون، دار الجيل، بيروت.

ـ المزهر في علوم اللغة وأنواعها: السيوطي[ت911هـ]، تحقيق: محمد أحمد جاد المولى، وعلي محمد البجاوي، ومحمد أبو الفضل إبراهيم، دار الجيل . بيروت، ودار الفكر.

- المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للرافعي: أحمد بن محمد بن علي المقري الفيومي[ت770هـ]، المكتبة العلمية، بيروت.

- المُفهم لما أشكل من صحيح مسلم: أبو العباس أحمد القرطبي[656هـ]، تح: محي الدين ذيب مستور، دار ابن كثير، ودار الكلم الطيب، دمشق بيروت، ط1، 1996م.

- المعجم الوسيط : إبراهيم مصطفى وآخرون، دار الدعوة، د.ط، د.ت.

ـ مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، ابن هشام[ت761هـ]، تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد.

ـ موسيقى الشعر: إبراهيم أنيس، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ط7، 1977م.

ـ نتائج الفكر: السهيلي: تح محمد إبراهيم البنا، دار الرياض للنشر والتوزيع، الرياض،1984م.

ـ الوصفية مفهومها ونظامها في النظريات اللسانية: رفيق بن حمودة، دار محمد علي ، صفاقس، ط1، 2004م.

ثانياً: الدواوين والمجموعات الشعرية للشاعر علي الفزاني:

ـ أرقص حافياً، الدار الجماهيرية للنشر والتوزيع والإعلان، سرت، ط1، 1424ميلادية.

ـ ديوانا دمي يقاتلني الآن، والقنديل الضائع في أعماق المدن الوثنية، المنشأة العامة للنشر والتوزيع والإعلان، طرابلس، ط1، 1984م.

ـ الطوفان آت، المنشأة الشعبية للنشر والتوزيع والإعلان، ليبيا، ط1، 1980م.
ـ طائر الأبعاد الميتة، اتحاد الكتاب العرب، 1995م.
ـ فضاءات اليمامة العذراء، الدار الجماهيرية للنشر والتوزيع والإعلان، مصراته، 1998م.
ـ المجموعة الأولى، المنشأة الشعبية للنشر والتوزيع والإعلان، ليبيا، ط1983،4م.
ـ مواسم الفقدان، الشركة العامة للنشر والتوزيع والإعلان، طرابلس،ط1، 1977م.

الفهرس

ر.ت	عنوان البحث	اسم الباحث	الصفحة
1	الافتتاحيـــــــــــــــة		5
2	الشباب ومشكلات المجتمع "الأسباب وسبل مواجهتها"	د/ عبد السلام مهنا فريوان	6
3	المؤاجرة أو الإجارة في الشريعة الإسلامية	د/ أحمد عبد السلام ابشيش	49
4	رؤية إلى العامل النحوي من خلال المعنى	د/ صالح حسين الأخضر	72
5	العملية التدريسية بين الطرائق والاستراتيجيات	د/ جمعة محمد بدر	97
6	القراءات التفسيرية	أ/ إمحمد علي مفتاح	130
7	الأسس واللوغرتيمات وخواصها الأساسية وطرق تقديمها وعرضها وتدريسها لغير المتخصصين	د/ عادل بشير بادي	147
8	التقديم والتأخير بين عناصر الجملة ودوافعه الدلالية	د/ عبد الله محمد الجعكي	171
9	مشكلات التربية العملية بالجامعة الأسمرية الإسلامية	جمال منصور بن زيد	192
10	تقويم مستوى أداء الطالب المعلم ببعض أقسام التربية البدنية بجامعتي المرقب والجبل الغربي	د/ عطية المهدي أبو الأجراس وآخرون	231

الفهرس العدد 4

ر.ت	عنوان البحث	اسم الباحث	الصفحة
11	اختلاف النحاة في 'حاشا" التنزيهية بين الاسمية والفعلية "استعراض المذاهب وأدلتها"	د/ محمد إمحمد أبو راس	263
12	الأثر الدلالي للحذف في نماذج من شعر الفزاني	د/ محمد سالم العابر	285
13	الأحكام الاجتهادية وعلاقتها بالمقاصد الشرعية "دراسة أصولية"	أ/ عائشة محمد الغويل	308
14	من وجوه التوسع في العربية "عرضا وتتبعا"	أ/ حنان علي بالنور	332
15	أثر اختلاف مطالع القمر في بدء الصيام والإفطار	د/ سليمان مصطفى الرطيل	358
16	جماليات البنية الإيقاعية في القرآن الكريم "دراسة في الجزء الأخير من سورة مريم"	د/ المهدي إبراهيم الغويل	394
17	الفكر الوسواسي والسلوك القهري" المفهوم – الأنواع – أساليب العلاج"	د/ عبد السلام عمارة إسماعيل	411
18	Financial Disclosure in the annual reports of Libyan Banks from Users' perspectives	د/ موسى كريبات	424
19	Investigating grammatical mistakes in liyan learners' written discourse in al mergeeb university	أ/ رمضان الشلباق	454
20	Teaching pre- service teachers critical reading through the newspapers	د/ انتصار الشريف وآخرون	468
20	Using blogs in English language teaching and teacher education programs	د/ انتصار الشريف وآخرون	479
21	الفهرس		498

يشترط في البحوث العلمية المقدمة للنشر أن يراعى فيها ما يأتي :

- أصول البحث العلمي وقواعده .
- ألا تكون المادة العلمية قد سبق نشرها أو كانت جزءا من رسالة علمية .
- يرفق بالبحث المكتوب باللغة العربية بملخص باللغة الإنجليزية ، والبحث المكتوب بلغة أجنبية مرخصا باللغة العربية .
- يرفق بالبحث تزكية لغوية وفق أنموذج معد .
- تعدل البحوث المقبولة وتصحح وفق ما يراه المحكمون .
- التزام الباحث بالضوابط التي وضعتها المجلة من عدد الصفحات ، ونوع الخط ورقمه ، والفترات الزمنية الممنوحة للعديل ، وما يستجد من ضوابط تضعها المجلة مستقبلا .

تنبيهات :

- للمجلة الحق في تعديل البحث أو طلب تعديله أو رفضه .
- يخضع البحث في النشر لأوليات المجلة وسياستها .
- البحوث المنشورة تعبر عن وجهة نظر أصحابها ، ولا تعبر عن وجهة نظر المجلة .

Information for authors

1- Authors of the articles being accepted are required to respect the regulations and the rules of the scientific research.

2- The research articles or manuscripts should be original, and have not been published previously. Materials that are currently being considered by another journal, or is a part of scientific dissertation are requested not to be submitted.

3- The research article written in Arabic should be accompanied by a summary written in English.
And the research article written in English should also be accompanied by a summary written in Arabic.

4- The research articles should be approved by a linguistic reviewer.

5- All research articles in the journal undergo rigorous peer review based on initial editor screening.

6- All authors are requested to follow the regulations of publication in the template paper prepared by the editorial board of the journal.

Attention

1- The editor reserves the right to make any necessary changes in the papers, or request the author to do so, or reject the paper submitted.

2- The accepted research articles undergo to the policy of the editorial board regarding the priority of publication.

3- The published articles represent only the authors viewpoints.